

الاستمرار في انتاج الطائرة « نيشر » ،
الاقبل تطورا من « كفير » امرا لا لزوم له ،
وبالتالي اصبح بيعها للخارج ضروريا
للحصول على موارد مالية جديدة لدعم
انتاج وتطوير الصناعة الجوية
الاسرائيلية ، خاصة طائرات « كفير »
وطائرات « ارييه » المتوي انتاجها في
المستقبل . ولم تعترض الولايات المتحدة
على بيع هذه الطائرة ، اي « النيشر » ،
الى الارجنتين كما سبق لها ان اعترضت
على بيع طائرات « كفير » الى احدى دول
اميركا اللاتينية ، نظرا لعدم احتواء
« النيشر » على محرك اميركي او معدات
الالكترونية اميركية ، منعا لمنافسة الصناعة
الجوية الاميركية في اسواقها التقليدية .

وفي الوقت ذاته فان الصفقة المذكورة
تناسب الارجنتين من حيث قطع الغيار
والصيانة نظرا لان سلاحها الجوي يضم
١٦ طائرة « ميراج - ٣ اي » ، فضلا عن
سبع طائرات اخرى من الطراز نفسه تمت
الطلب

محمود عزمي

منها من فرنسا ، ولكن الجنرال « ديفول »
الذي الصفقة المذكورة عقب عدوان اسرائيل
على مطار « بيروت » عام ٦٨ ، ثم بنات
اسرائيل في تصنيع هيكل الطائرة اثر
حصولها على التصميمات الخاصة بها من
مهندس سويسري اتهم بعد ذلك بالتجسس
لحساب اسرائيل ، وزودتها بمحرك فرنسي
من طراز « اتار ٩ سي » . وقد حلق
النموذج الاول منها في تشرين الاول
(اكتوبر) ١٩٦٩ ، ثم بدأ انتاجها عام
١٩٧٢ ، وشارك عدد منها في حرب ١٩٧٣ ،
ويقال ان هناك ٣٠ طائرة منها ما زالت في
خدمة السلاح الجوي الاسرائيلي حاليا ،
وانه تم استخدام نحو ٤٠ طائرة من
الطراز المذكور في حرب ١٩٧٣ .

وقد اعتبرت طائرة « نيشر » مجرد
مرحلة انتقالية مؤقتة على طريق تصميم
وتطوير وانتاج الطائرة « كفير » ، التي
طور هيكلها عن « الميراج » ، وعدل ليناسب
تزودها بمحرك اميركي من النوع المستخدم
في « الفانتوم » . ومن ثم اصبح